

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 34 @ الأعراف ! 2 2 ! خطابا لأهل الجنة إن كان من كلام أصحاب الأعراف تقديره قد قيل لهم ادخلوا الجنة أو خطابا لأهل الأعراف إن كان من كلام الملائكة ! 2 2 ! دليل على أن الجنة فوق النار ! 2 2 ! من سائر الأطعمة والأشربة ! 2 2 ! أي نتركهم ! 2 2 ! الكاف للتعليل ! 2 2 ! عطف على كما نسوا أي لنسيانهم وجحودهم ! 2 2 ! يعني القرآن ! 2 2 ! أي علمنا كيف نفضله ! 2 2 ! أي هل ينتظرون إلا عاقبة أمره وما يؤول إليه أمره بظهور ما نطق به من الوعد والوعيد ! 2 2 ! أي قد تبين وظهر الآن أن الرسل جاؤا بالحق ! 2 2 ! حيث وقع حمله قوم على ظاهره منهم ابن أبي زيد وغيره وتأوله قوم بمعنى قصد كقوله ثم استوى إلى السماء ولو كان كذلك لقال ثم استوى إلى العرش وتأولها الأشعرية أن معنى استوى استولى بالملك والقدرة والحق الإيمان به من غير تكييف فإن السلامة في التسليم و□ در مالك بن أنس في قوله للذي سأله عن ذلك الاستواء معلوم والكيفية مجهولة والسؤال عن هذا بدعة وقد روي مثل قول مالك عن أبي حنيفة وجعفر الصادق والحسن البصري ولم يتكلم الصحابة ولا التابعون في معنى الاستواء بل أمسكوا عنه ولذلك قال مالك السؤال عنه بدعة ! 2 2 ! أي يلحق الليل بالنهار ويحتمل الوجهين هكذا قال الزمخشري وأصل اللفظة من الغشاء أي يجعل أحدهم غشاء للآخر يغطيه فتغطي ظلمة الليل ضوء النهار ! 2 2 ! أي سريعا والجملة في موضع الحال من الليل أي يطلب الليل النهار فيدركه ! 2 2 ! قيل الخلق المخلوقات والأمر مصدر أمر يأمر وقيل الخلق مصدر خلق والأمر واحد الأمور كقوله إلى □ تصير الأمور والكل صحيح ! 2 2 ! من البركة وهو فعل غير منصرف ولم تنطق له العرب بمضارع ! 2 2 ! مصدر في موضع الحال وكذلك خوفا وطعما وخفية من الإخفاء وقرئ خيفة من الخوف ! 2 2 ! المجاوزين للحد وقيل هنا هو رفع الصوت بالدعاء والتشطط